في بيت ميمونة فقالوا ان ابا حفص طلق امراته ثلاثا فهل لها من نفقة فقال رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم ليست لها نفقة وعليها العدة وارسل اليها ان لا تسبقيني بنفسك
وامرها ان تنتقل الى ام شريك ثم ارسل اليها ان ام شريك ياتيها المهاجرون الاولون
فانطلقي الى ابن ام مكتوم الاعمى فانك اذا وضعت خمارك لم يرك فانطلقت اليه فلما
مضت عدتها انكحها رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اسامة بن زيد بن حارثة حدثنا
يحيى بن ايوب وقتيبة بن سعيد وابن حجر قالوا ثنا اسماعيل يعنون ابن جعفر عن محمد بن عمرو
عن ابي سلمة عن فاطمة بنت قيس ح وثناه ابو بكر بن ابي شيبة ثنا محمد بن بشر ثنا محمد بن عمرو
ثنا ابو سلمة عن فاطمة بنت قيس قال كتبت ذلك من فيها كتابا قالت كنت عند رجل
من بني مخزوم فطلقني البتة فارسلت الى اهله ابتغي النفقة واقتصوا الحديث بمعنى حديث
يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة غير ان في حديث محمد بن عمرو ولا تفوتينا بنفسك حدثنا حسن بن
علي الحلواني وعبد بن حميد جميعا عن يعقوب بن ابراهيم بن سعد ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب
ان ابا سلمة بن عبد الرحمن بن عوف اخبره ان فاطمة بنت قيس اخبرته انها كانت تحت
ابي عمرو بن حفص بن المغيرة فطلقها آخر ثلاث تطليقات فزعمت انها
جاءت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم تستفتيه في خروجها من بيتها فامرها ان تنتقل
الى ابن ام مكتوم الاعمى فابى مروان ان يصدقه في خروج المطلقة من بيتها وقال عروة ان
عايشة انكرت ذلك على فاطمة بنت قيس وحدثنيه محمد بن رافع ثنا حجين ثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب بهذا الاسناد مثله مع قول عروة ان عايشة انكرت ذلك على
فاطمة حدثنا اسحق بن ابراهيم وعبد بن حميد واللفظ لعبد قالا اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا
معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابا عمرو بن حفص بن المغيرة خرج مع
علي بن ابي طالب الى اليمن فارسل الى امراته فاطمة بنت قيس بتطليقة كانت بقيت من
طلاقها وامر لها الحارث بن هشام وعياش بن ابي ربيعة بنفقة فقالا لها والله ما لك
نفقة الا ان تكوني حاملا فاتت النبي صلى الله عليه واله وسلم فذكرت له قولهما فقال لا نفقة
لك فاستاذنته في الانتقال فاذن لها فقالت اين يا رسول الله فقال الى ابن ام مكتوم
وكان اعمى تضع ثيابها عنده ولا يراها فلما مضت عدتها انكحها النبي صلى الله عليه واله وسلم
اسامة بن زيد فارسل اليها مروان قبيصة بن ذويب يسالها عن الحديث فحدثته به
فقال مروان لم نسمع هذا الحديث الا من امراة سناخذ بالعصمة التي وجدنا الناس عليها
فقالت فاطمة حين بلغها قول مروان فبيني وبينكم القران قال الله عز وجل لا تخرجوهن
من بيوتهن الآية قالت هذا لمن كانت له مراجعة فاي امر يحدث بعد الثلاث فكيف
تقولون لا نفقة لها اذا لم تكن حاملا فعلام تحبسونها حدثني زهير بن حرب ثنا
هشيم اخبرنا سيار وحصين ومغيرة واشعث ومجالد واسمعيل بن ابي خالد
وداود كلهم عن الشعبي قال دخلت على فاطمة بنت قيس فسالتها عن قضاء رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم عليها فقالت طلقها زوجها البتة فقالت فخاصمته الى رسول الله صلى الله

عليه واله وسلم

عليه واله وسلم في السكنى والنفقة قالت فلم يجعل لي سكنى ولا نفقة وامرني ان اعتد
في بيت ابن ام مكتوم وحدثنا يحيى بن يحيى اخبرنا هشيم عن حصين وداود والمغيرة
واسمعيل واشعث عن الشعبي انه قال دخلت على فاطمة بنت قيس بمثل حديث
زهير عن هشيم حدثنا يحيى بن حبيب ثنا خالد بن الحرث الهجيمي ثنا قرة ثنا
سيار ابو الحكم ثنا الشعبي قال دخلنا على فاطمة بنت قيس فاتحفتنا برطب ابن طاب
وسقتنا سويق سلت فسالتها عن المطلقة ثلاثا اين تعتد قالت طلقني بعلي ثلاثا
فاذن لي النبي صلى الله عليه واله وسلم ان اعتد في اهلي حدثنا محمد بن مثنى وابن بشار قالا ثنا
عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان عن سلمة بن كهيل عن الشعبي عن فاطمة بنت قيس
عن النبي صلى الله عليه واله وسلم في المطلقة ثلاثا قال ليس لها سكنى ولا نفقة وحدثني
اسحق بن ابراهيم الحنظلي اخبرنا يحيى بن آدم ثنا عمار بن رزيق عن ابي اسحق عن الشعبي
عن فاطمة بنت قيس قالت طلقني زوجي ثلاثا فاردت النقلة فاتيت النبي صلى الله عليه واله وسلم
فقال انتقلي الى بيت ابن عمك عمرو ابن ام مكتوم فاعتدي عنده وحدثناه محمد بن عمرو
بن جبلة ثنا ابو احمد ثنا عمار بن رزيق عن ابي اسحق قال كنت مع الاسود بن يزيد
جالسا في المسجد الاعظم ومعنا الشعبي فحدث الشعبي بحديث فاطمة بنت قيس
ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لم يجعل لها سكنى ولا نفقة ثم اخذ الاسود كفا من
حصى فحصبه به فقال ويلك تحدث بمثل هذا قال عمر لا نترك كتاب الله وسنة نبينا
صلى الله عليه واله وسلم لقول امراة لا ندري حفظت او نسيت لها السكنى والنفقة قال الله
عز وجل لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن الا ان ياتين بفاحشة مبينة وحدثنا
احمد بن عبدة الضبي ثنا ابو داود ثنا سليمان بن معاذ عن ابي اسحق بهذا الاسناد نحو حديث
ابي احمد عن عمار بن رزيق بقصته حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا وكيع ثنا سفيان عن
ابي بكر بن ابي الجهم بن صخير العدوي قال سمعت فاطمة بنت قيس تقول ان زوجها
طلقها ثلاثا فلم يجعل لها رسول الله صلى الله عليه واله وسلم سكنى ولا نفقة قالت قال لي رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم اذا حللت فاذنيني فاذنته فخطبها معاوية وابو جهم واسامة
بن زيد فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اما معاوية فرجل ترب لا مال له واما ابو جهم فرجل
ضراب للنساء ولكن اسامة بن زيد فقالت بيدها هكذا اسامة اسامة فقال لها رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم طاعة الله وطاعة رسوله خير لك قالت فتزوجته فاغتبطت
وحدثني اسحق بن منصور ثنا عبد الرحمن عن سفيان عن ابي بكر بن ابي الجهم قال سمعت
فاطمة بنت قيس تقول ارسل الي زوجي ابو عمرو بن حفص بن المغيرة عياش بن ابي ربيعة
بطلاقي وارسل معه بخمسة آصع تمر وخمسة آصع شعير فقلت اما لي نفقة الا هذا ولا اعتد
في منزلكم قال لا قالت فشددت علي ثيابي واتيت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقال
كم طلقك فقلت ثلاثا قال صدق ليس لك نفقة اعتدي في بيت ابن عمك ابن ام مكتوم

Copyright © King Saud University